

بلاغ صحفي

عرفت رحاب المكتبة الوطنية للمملكة المغربية حدثا وطنيا هاما، بتاريخ 25 فبراير 2010 على الساعة السادسة مساء، وهو تكريم الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي بجائزة كونكور هذه الجائزة التي يحرز عليها ثاني متقف مغربي بعد الكاتب الطاهر بن جلون، وقد ترأس هذا الحفل السيد ادريس اخروز مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ومشاركة السيد فتح الله ولعلو رئيس المجلس الجماعي لمدينة الرباط والسيد عبد الرحيم بن حادة عميد جامعة محمد الخامس إلى جانب مجموعة من الشعراء والكتاب والنقاد والمهتمين.

في البداية هنا السيد مدير المكتبة الوطنية السيد عبد اللطيف اللعبي على هذه الجائزة التي اعتبرها هدية منه إلى المغرب، وترجمت هذه الفرحة بالتوقيع على اتفاقية تعاون بين الشاعر عبد اللطيف اللعبي بصفته مديرا لمجلة "أنفاس Souffles" وبين المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بهدف رقمنة ونشر أعداد مجلة "أنفاس Souffles" حتى تكون رهن إشارة الباحثين والطلبة الوافدين على هذه المعلمة الثقافية.

بعد ذلك تناول الكلمة السيد فتح الله ولعلو رئيس المجلس الجماعي لمدينة الرباط الذي أعرب باسم بلدية مدينة الرباط عن اعتزازها بحصول عبد اللطيف اللعبي على هذه الجائزة، كما أبدى سروره لتكريم شخصية مرموقة عرفت تألقا على الساحة الثقافية، حيث اعتبر أن الحضور لهذا التكريم هو واجب وطني وإحساس بالواجب وعبد اللطيف اللعبي قد سبقنا بتكريم الشعب المغربي بإبداعاته فهو انطلق من الوطن إلى الأوطان ومن النور إلى الأنوار، كما أن كل مؤلفاته تعتبر عتبات دالة، وأعماله رهن فيها ذاته للعمل النضالي كما أنه من الذين استملكوا لغة الآخر انطلاقا من مغربيته، بعد ذلك سلم السيد عمدة مدينة الرباط للشاعر عبد اللطيف اللعبي مفتاح مدينة الرباط تكريما لهذه الشخصية

ثم تناول بعد ذلك السيد عميد جامعة محمد الخامس الذي اعتبر عبد اللطيف اللعبي إنقاذاً للذاكرة العربية العصرية وسلاحه كان هو الكتابة من خلال مجلة أنفاس، كما أن عبد اللطيف كان موضوع عديد من الأبحاث والأطروحات وطلب من الحضور الكريم الوقوف وقفة إجلال لهذا الشاعر الفذ. بعد ذلك استأنفت أشغال هذا الحفل حيث عبر الشاعر رشيد المومني عن غبطته بهذا الاحتفال الذي يعتبر لقاء تواصلياً بامتياز وتعتبر مدوناته حضارية أكثر منها ديمقراطية، ثم جاء دور الناقد شرف الدين ماجدولين شكر الحاضرين وكل من ساهم في هذا التكريم وهنئ الشاعر بهذه الجائزة.

في الأخير جاء دور الشاعر عبد اللطيف اللعبي الذي صرح بأنه عندما يكتب فإنه يفكر في الآخرين أكثر من التفكير في نفسه، وشنف أسماع الحاضرين ببعض الصفحات من ديوانه الذي صدر أخيراً والذي يتميز ببلاغة الأسلوب ودقة الوصف ، وفي الأخير انتقل إلى حفل توقيع الكتب .